Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أروني فتاة في زماني تفوقني
وتعلو على علمي وتهجو وتمدح

وهي تتعمق المعنى أحيانا حتى تأتي به دقيقا كما في الشطرة الرابعة من البيتين التاليين :

نأيت عنكم وفي الاحشاء جمر لظى
وسقم جسمي لما أهواه عنواني
اذا تذكرت أياما لنا سلفت
أعان دمعي على تغريق نسياني

وفي الأبيات الآتية توشك الشاعرة أن تصرخ اعلانا لنقمتها على جمود بعض الناس لولا أن بحر السريع الذي صاغت فيه الشاعرة قصيدتها قد ضيق المجال أمام انفعالها وصده أن يأخذ مداه :

خان أخلائي وما خنتهم
وأبرزوا للشر وجها صفيق
وكدروا الود القديم الذي
قد كان قدما صافيا كالرحيق
وباعدوني بعد قربي لهم
وحملوا قلبي مالا أطيق

ويروى لها صاحب نفح الطيب الأبيات التالية التي تصف شرور الخمر ويبدو فيها كلف الشاعرة بالبديع في تجنيسها لقوافيها الثلاث :

لا خير في الخمر على أنها
مذكورة في صفة الجنه
لأنها ان خامرت عاقلا
خامره في عقله جنه
يخاف أن تقذفه من علا
فلا تقي مهجته جنه

وتقية بعد ذلك ، فتاة بارعة الجمال فائقة الحسن اشتغلت بالأدب ودارت بينها وبين الأدباء والشعراء مراسلات أدبية وقد أوردنا مثالا منها، وهذه أبيات لشاعر سكندري تنم عما لتقية من وسامة خلق وسماحة نفس وكانت الشاعرة قد أهدت اليه هدية من التوت الاحمر فكتب اليها يشكرها :